

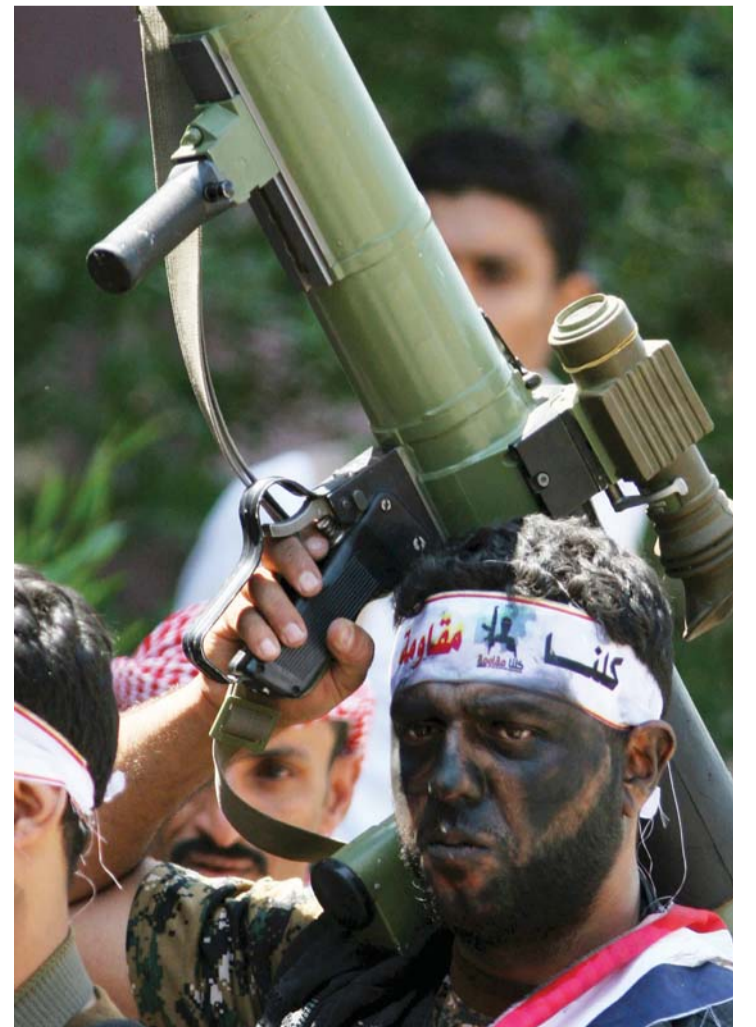


19 البيان

السبت | 26 ذو الحجة 1436 هـ | 10 أكتوبر 2015 م | العدد 12897

إعادة الأمل

# عزيمة وإصرار





قدم العزاء إلى أسرة الشهيد البطل علي الكتبي

## محمد بن زايد: ندافع بإخلاص عن الحمى العربي



محمد بن زايد يعزي أسرة الشهيد البطل علي الكتبي | وام

ولي عهد أبوظبي: ماضون في ردع المتآمرين على منطقتنا وشعبنا

سموه: شهداؤنا سطوروا صفحات العز والمجد في سجل وطننا الغالي

البواسل جادوا بأعلى ما يملكون نصرة للحق ورفعاً للجور والضيم

مسعى الأبطال درس مكلل بالفخر وتضحياتهم غرة في جبين التاريخ

بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان. والتقى سموه أسرة الشهيد وذويه وتبادل الأحاديث معهم، معبراً عن عزائه ومواساته القلبية في شهيد الوطن وأخوانه الشهداء الأبرار. وقد أقيمت قصائد وطنية عبرت عن الفخر بشهداء الوطن الأبطال الذين استشهدوا حياً وفداءً لوطنهم وعزته ومجده ونصرة للأشقاء في الوطن العربي، كما عبرت القصائد عما يجول بخاطر ووجدان أبناء الوطن من مشاعر الحب والإخلاص والانتماء والولاء للوطن وقيادته الحكيمة. وقدم واجب العزاء إلى جانب سموه محمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

جاء ذلك خلال تقديم سموه واجب العزاء في شهيد الحق والواجب علي خميس بن عايد الكتبي من أفراد قواتنا المسلحة البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف في عملية «إعادة الأمل» في اليمن. وأكد سموه أن شهداءنا سطوروا صفحات العز والمجد في سجل وطننا الغالي وجادوا بأعلى ما يملكون نصرة للحق ورفعاً للجور والضيم الذي لاقاه آخوانهم في اليمن وكان مسعاهم درساً مكللاً بالاعتزاز والفخر وتضحياتهم غرة في جبين التاريخ. وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد خلال زيارته أمس لمجلس العزاء في منطقة الظاهر بمدينة العين، سائلاً الله العلي القدير أن يتعمده

العين - وام أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن استشهاد جنودنا البواسل يزيدنا إصراراً وعزيمة على المضي مع الأشقاء بمزيد من القوة والتقدم في ردع المتآمرين والمترصين ودرح المعتدين على منطقتنا وشعبنا وواد مخططاتهم التآمرية ومكائدهم التدميرية ومحاولاتهم لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد سموه على أن دولة الإمارات بجنودها البواسل ستظل ودية لانتانها العربي، وستعمل بكل إخلاص بجانب أشقائها للدفاع دوماً عن الحمى والثرى العربي متى ما ألم به خطر أو تهديد.



خلال العزاء

## حمدان بن زايد يعزي أسرة الشهيد أحمد الحمادي



حمدان بن زايد يعزي أسرة الشهيد أحمد الحمادي | وام

### المنطقة الغربية - وام

قدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية أمس، واجب العزاء لأسرة الشهيد البطل أحمد خميس مال الله الحمادي في مدينة المرفأ، والذي استشهد أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ضمن عملية «إعادة الأمل».

وأعرب سموه في مجلس العزاء عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد، سائلاً الله العلي القدير أن يتعمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

## نهيان بن مبارك يعزي في الشهداء الكتبي والحمادي والسيابي



نهيان بن مبارك يعزي أسرة الشهيد علي الكتبي | وام

### أبوظبي - وام

قدم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع يرافقه الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان والأمير مبارك بن نهيان آل نهيان مساعداً، واجب العزاء لذوي شهيد الوطن علي خميس بن عايد الكتبي في مدينة العين. وعبر معاليه عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد، سائلاً الله العلي القدير أن يتعمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

كما قدم معاليه واجب العزاء لأسرة الشهيد البطل أحمد خميس مال الله الحمادي. وعبر معاليه خلال زيارته لمنزل الشهيد البطل في مدينة المرفأ بإمارة أبوظبي عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيد البطل. وقدم معاليه أمس، واجب العزاء لأسرة الشهيد البطل محمد خلفان عبدالله السيابي بمنطقة الشامخة.



## سعود بن صقر يعزي أسر الشهداء الكتبي والسيابي والحمادي



■ سعود بن صقر في حديث مع أسرة الشهيد محمد السيابي



■ سعود بن صقر معزياً أسرة الشهيد أحمد الحمادي

تعاذيه وصادق مواساته لأسر وذوي الشهداء، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

خمس مال الله الحمادي في مجلس العزاء بمدينة المرفأ بالمنطقة الغربية في أبوظبي. وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة في مجالس العزاء عن خالص

### أبوظبي - وام

قدم صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أمس، واجب العزاء في شهداء الحق والواجب من أفراد قواتنا المسلحة اليواصل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي، الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة في عملية «إعادة الأمل» الذين ارتقوا إلى ربهم شهداء مدافعين عن الحق والشرعية والعدالة في اليمن الشقيق.

فقد قام سموه بتقديم واجب العزاء إلى ذوي وأسرته الشهيد البطل علي خميس بن عايد الكتبي في مجلس العزاء بمدينة العين.

كما قدم سموه واجب العزاء إلى ذوي وأسرته الشهيد البطل محمد خلفان عبدالله السيابي في مجلس العزاء بمنطقة الشامخة في أبوظبي. وقام سموه بتقديم واجب العزاء إلى ذوي وأسرته الشهيد البطل أحمد

## حمد الشرقي يعزي أسرة الشهيد يوسف الكعبي



■ حاكم الفجيرة معزياً أسرة الشهيد يوسف الكعبي يرافقه محمد وراشد ومكثوم بن حمد | وام

### الفجيرة - وام

قدم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، يرافقه سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة والشيخ الدكتور راشد بن حمد بن محمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام والشيخ مكثوم بن حمد بن محمد الشرقي، واجب العزاء إلى أسرة شهيد الوطن يوسف سالم الكعبي الذي استشهد ضمن قوات التحالف العربي في عملية إعادة الأمل في اليمن، الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحق والعدل والحكومة الشرعية في اليمن.

وأعرب سموه خلال زيارته عصر أمس مجلس العزاء في منطقة مذب بالفجيرة، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيد البطل، داعياً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.



■ الشرقي معزياً والد الشهيد يوسف الكعبي | وام

## نائب رئيس الأركان يعزي أسرتي الشهيد الكعبي والكتبي



■ عيسى المزروعى معزياً أسرة الشهيد يوسف الكعبي | وام



■ ويعزي أسرة الشهيد علي الكتبي

العربية السعودية للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية.

وتوجه نائب رئيس الأركان بالدعاء إلى المولى عز وجل، أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان، مؤكداً أن جنود الإمارات قدموا صورة مشرفة بشجاعتهم وبسالتهم وقيامهم بواجباتهم الوطنية في نصره العنق والعدل ونجدة الأشقاء، مما يجعلنا نفتخر بهم ونعزز بعطائهم في نفوس أجيال الوطن.

قدم اللواء الركن عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة، يرافقه عدد من كبار ضباط القوات المسلحة أمس واجب العزاء والمواساة لأسرة وذوي كل من الشهيد يوسف سالم الكعبي في إمارة الفجيرة والشهيد علي خميس الكتبي في مدينة العين اللذين استشهدا أثناء تأدية واجبهما الوطني ضمن قواتنا المسلحة المشاركة في عملية إعادة الأمل للتحالف العربي الذي تقوده المملكة

## سيف بن زايد يعزي في الشهيدين السيابي والكتبي



■ سيف بن زايد يعزي أسرة الشهيد علي الكتبي يرافقه سلطان بن خليفة



■ وسموه معزياً أسرة الشهيد محمد السيابي

واجب العزاء لذوي الشهيد علي خميس بن عايد الكتبي في مدينة العين. وعبر سموهما عن خالص تعازيهما وصادق مواساتهما لأسرة وذوي الشهيد، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

كما قدم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يرافقه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، مساء أمس،



■ سيف بن زايد خلال العزاء في الشهيد محمد السيابي | من المصدر

### أبوظبي - البيان

الأمل في اليمن، التي تقودها المملكة العربية السعودية الشقيقة؛ للوقوف إلى جانب الحق والعدل والحكومة الشرعية في اليمن. وعبر سموه، خلال زيارته مجلس العزاء في منطقة الشامخة في أبوظبي، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الشهيد، سائلاً الله العلي القدير

قدم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أول من أمس، واجب العزاء إلى ذوي وأسرته الوطن محمد خلفان عبدالله السيابي الذي استشهد ضمن قوات التحالف العربي في عملية إعادة

تحذ

## باسلمة: الإرهاب يزيد الحكومة إصراراً على الاستمرار بواجبها

قال وزير النقل اليمني المهندس بدر باسلمة أثناء زيارته التفقدية لميناء عدن للحواريات، ان العملية الإرهابية التي استهدفت فندق القصر بمحافظة عدن لن تثنى الحكومة من ممارسة عملها والقيام بواجبها الوطني في خدمة المواطن وتوفير الخدمات الضرورية له وتشغيل المؤسسات الحكومية، مؤكداً استمرار الحكومة في عملها وعدم اكتراثها أو تراجعها عن القيام بواجبها الوطني في خدمة الوطن والمواطن.

وأضاف أن ما حصل من تفجيرات إرهابية بمقر الحكومة المؤقت بـعدن،



والتي تركبها مليشيا الحوثي وصالح او أتباعهم من تنظيمي القاعدة وداعش يهدف إلى إعاقة الدولة عن ممارسة مهامها الوطنية، مشيراً إلى أن ذلك العمل الإرهابي الجبان لن يزيد الحكومة إلا إصراراً على الاستمرار في القيام بواجبها بكل مسؤولية وتحذ.

وأكد باسلمة على ضرورة التعاون وإيجاد آلية عمل مشتركة بين ثلاثي اضلاع الاستمرار بـعدن ممثلة بالمواطن وهيئة الاستثمار والمنطقة الحرة باعتبارها واجهة العمل الاستثماري لمدينة عدن. وشدد على ضرورة ايجاد

التكامل والتنسيق بين الموانئ اليمنية وهيئة المنطقة الحرة وهيئة الاستثمار للتسويق الصحيح والمجدي للفرص الاستثمارية المختلفة لمدينة عدن والعمل المشترك على تجاوز كافة الإشكاليات المتعلقة بالخطط والآليات الاستثمارية والعمل على حل المعوقات المتعلقة بتراكم الحاويات بميناء عدن.

عدن - الوكالات

نظم وجهاً وأعيان مديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار، أمس، مهرجاناً تضامنياً مع أسرة العقيد الركن يحيى العيزري الذي تختطفه مليشيا الحوثي من قبل عام عقب اجتياحها للعاصمة صنعاء العام الماضي.

وقال مصدر محلي في مديرية ضوران إن أعيان ووجهاً مخلاف الجبل بمديرية ضوران آنس محافظة ذمار ومئات المواطنين من أبناء المنطقة أقاموا عقب صلاة الجمعة في قرية التشليل مهرجاناً تضامنياً. وأوضح المشاركون في المهرجان أن مليشيا الحوثي تماطل، ومنذ اختطاف

العقيد العيزري وهو يؤدي واجبه الوطني في مقر عمله في إطلاق سراحه، أو الاعتراف بحجز حريته أو إعطاء معلومات دقيقة عن طبيعة احتجازه وظروف اعتقاله وإخفائه. عدن - الوكالات

غضب

## قباثل في ذمار تحتشد ضد الانقلابيين

## المقاومة تزحف براً نحو تعز.. ومقتل 40 انقلابياً في غارات التحالف

## قوات الشرعية على مشارف ميناء المخا



■ قوات من الشرعية تحتفل بتحرير منطقة ذباب في تعز | أ.أ.ب

## الكتبي: كل أفرع القوات المسلحة شاركت في تحرير ذباب وباب المندب مهد لاستعادتها

عدن - البيان

باتت قوات الشرعية المسنودة بالتحالف العربي في اليمن أمس على مشارف ميناء المخا على البحر الأحمر بعد تقدمها إلحاق هزيمة ساحقة بالانقلابيين على الخط الساحلي مع تقدم القوات شمال مديرية ذباب، في وقت تمهد طائرات وبوارج التحالف لهذا التقدم على طول الشريط الساحلي الممتد 50 كيلومتراً بين ذباب والمخا بقصف المواقع العسكرية الممتدة من ذباب إلى ميناء الحديدة، كما قصفت معسكراً للانقلابيين في مديرية خوخة الساحلية التابعة لمحافظة الحديدة شمال المخا، إضافة إلى ست غارات عنيفة دمرت قصر صالح في الحديدة، فيما تلقت المقاومة شحنة أسلحة جواً في جنوب تعز، حيث قتل 40 متمرداً في غارات التحالف، تزامناً مع بدء المقاومة

التقدم براً من المديريات الجنوبية لتعز باتجاه المدينة التي تعرضت أحيائها السكنية إلى قصف عنيف من الانقلابيين. واقتربت قوات الجيش اليمني والمسنودة بقوات التحالف من ميناء المخا في محافظة تعز، وقصفت مواقع الحوثيين وقوات صالح في الميناء في خطوة مهددة للسيطرة عليه والتقدم نحو عاصمة المحافظة بعد سيطرتها على مضيق باب المندب ومديرية ذباب.

بوارج وطائرات

ووفق مصادر عسكرية، قصفت البوارج الحربية للتحالف والطائرات مواقع الحوثيين وقوات صالح على طول الشريط الساحلي من مديرية ذباب وحتى ميناء المخا وباتت على مسافة بضعة كيلومترات من الميناء، فيما حلقت طائرات الأباتشي التابعة للتحالف بكثافة في سماء المخا واستهدفت تجمعات الانقلابيين. وشنت بوارج وطائرات التحالف سلسلة من الغارات، على معسكر أبي موسى الأشعري، الذي يسيطر عليه الحوثيون، بمديرية الخوخة بمحافظة الحديدة واستهدفت منع وصول تعزيزات إلى القوات المحاصرة في المخا. وأشارت تقارير إلى أن مواجهات عنيفة جرت مع الميليشيات في مدينة المخا استخدم فيها السلاح الثقيل، وسط حالة انهيار واسع وتقهقر في صفوف الميليشيات جراء ضربات قوات الجيش

وسلاح الجو التابع للتحالف. كما تمكن الجيش الوطني اليمني وقوات التحالف من السيطرة على منطقة الجديد القريبة من ميناء المخا.

قصر المخلوع

وفي سياق المعركة الساحلية، دمرت ست غارات لطيران التحالف قصر الرئيس المخلوع صالح في الحديدة، كما استهدفت مواقع لقواته والحوثيين في ميناء الصليف.

وقال شهود في المدينة لـ«البيان» إن ست غارات لطيران التحالف بقيادة السعودية استهدفت قصر المخلوع وسط الحديدة، كما طال القصف المطار العسكري ومواقع لقواته في ميناء الصليف. إلى ذلك قتل مسلح حوثي وأصيب اثنان في هجوم للمقاومة التهامية على نقطة تابعة للميليشيات أمام ملعب العلفي في شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة.

مقتل 40

وقتل 40 من المسلحين الحوثيين في غارات لطائرات التحالف على مديرية الوازية كانوا في طريقهم إلى المخا. وذكرت مصادر طبية وسكان ان طيران التحالف استهدف تجمعا للمسلحين الحوثيين في منطقة الحنيشبة التابعة لمديرية الوازية فقتل نحو 40 منهم ودمر ست سيارات كانوا يستقلونها.

## أهمية محافظة

تعتبر محافظة الحديدة أكثر المحافظات اليمنية المطلة على البحر الأحمر، ومن بين مديرياتها الـ 26 هناك 12 مديرية مطلة على البحر. وتتبع الحديدة 40 جزيرة في البحر الأحمر بعضها إستراتيجية مثل جزر أرخبيل حنيش وجزر تقفاش، التي يصل ارتفاع جبالها إلى أكثر من 1300 قدم، وهو ما يجعلها قادرة على مراقبة ممر الملاحة العالمية.

ولجزر البحر الأحمر تأثير إستراتيجي على خط الملاحة البحرية، وتوجد فيها كثافة عسكرية مثل جزيرة حُنَيْش، كما أن جزيرة كمران تمتلك أعرق ميناء في البحر الأحمر هو ميناء الصليف، والذي بإمكانه استقبال السفن الضخمة التي لا تستطيع الوصول إلى ميناء الحديدة.

وإلى جانب اشتباكات بين المقاومة من جانب والحوثيين وقوات صالح من جانب آخر في منطقة عزلة الدمدوم ومنطقة البيديه ومديرية الشامتيين جنوب محافظة تعز. وفي غربي تعز قتل قائد حملة الحوثي في البعرة على يد المقاومة.

إنزال أسلحة

من جهته قال العميد سمير الحاج الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري إن قوات التحالف أنزلت كميات من الأسلحة للمقاومة الشعبية هناك وقال إنه وخلال فترة وجيزة ستتم السيطرة على ميناء المخا. وأضاف أن قوات الجيش

المسنودة باللجان الشعبية المسلحة وبدعم لوجستي كبير من قبل التحالف العربي وصلت مشارف مدينة المخا وان التنسيق بين هذه القوات والتحالف يتم على أعلى مستوى وفي جميع مراحل المعركة إلى ذلك، أصيب 19 مدنياً في قصف عشوائي شنته الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية على احياء سكنية بمدينة تعز.

الهلال الأحمر

من جهة أخرى، قالت مصادر ميدانية في محافظة مأرب إن الهلال الأحمر اليمني فرع مأرب بدأ بعملية انشال الجثث التي

تركها الميليشيا الانقلابية في مختلف الجبهات التي حررتها المقاومة والجيش الوطني مؤخراً. وأشارت المصادر إلى أن عملية الانتشال أتت عقب نزول فرق نزع الألغام من تلك المناطق، مشيراً إلى أن الميليشيا الانقلابية فحخت عدداً من الجثث في عدد من المناطق في جبهات القتال خلال الأيام الماضية.

الانتصار الكبير

وحول تحرير ذباب، أكد العقيد الركن سلطان الكتي من قوة الإمارات في باب المندب، أن «استعادة المدينة الساحلية جاءت نتيجة تعاون قوات الجيش اليمني الموالية للشرعية والمقاومة الشعبية بدعم من التحالف العربي»، واصفاً ذلك بـ«الانتصار الكبير».

وتابع: «تمت استعادة مدينة ذباب من أيدي ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لصالح، في عملية مشتركة شاركت بها جميع أفرع القوات المسلحة»، مشيراً إلى أن «استعادة ذباب جاء استغلالاً للنجاح الذي تحققت في استعادة الممر الدولي باب المندب قبل أيام». وأشار الكتي إلى الأهمية الاستراتيجية لمدينة ذباب، قائلًا إن «السيطرة عليها تأمين لباب المندب ومنع للقوات المعادية من تهريب السلاح والمتسللين إلى هذه المنطقة»، موضحاً أن «الميليشيات في المدينة انهارت واستسلم منها عدد كبير ووقع منهم قتلى وجرحى».

## قيادي ميداني لـ«البيكان»: الدور الإماراتي أساسي في حسم المعارك

مأرب - محمد الشبيري

أكد القيادي الميداني في قوات الشرعية بمحافظة مأرب سالم بن حمد سمران العبيدي أن الدور الإماراتي لن يقتصر على العمليات العسكرية، بل ستساهم في عملية التنمية وإعادة تطبيع الحياة وترميم ما خلفته الحرب التي شنها المتمردون على المدن اليمنية، مثنياً جهود الإمارات ودورها في حسم المعارك ضد الحوثيين والرئيس المخلوع. وقال القيادي الميداني البارز في المقاومة الشعبية بمحافظة مأرب سالم بن حمد سمران العبيدي، «شرفي اليمن،

تقدم

أكد القيادي الميداني في قوات الشرعية بمحافظة مأرب سالم بن حمد سمران العبيدي أن مناطق مأرب الغربية باتت تحت سيطرة الشرعية، وأن الجيش والمقاومة والتحالف يستعدون للبدء بتحرير أولى مديريات محافظة صنعاء والمحاذية لمأرب، مستدركا: «تبقت جيوب للحوثيين في بعض أجزاء من مناطق الجدعان شمالي مأرب، لكن المقاومة والجيش مسندون بقوات التحالف في طريقهم إلى تحريرها، ووردت معلومات تفيد بفرار بعض عناصر الميليشيات من تلك المناطق».

الإمارات في التحالف العربي الذي تقوده السعودية، لأنها تدرك التهديد الذي يمثله الحوثيون، الذراع العسكرية لإيران في المنطقة، للأمن العربي عموماً، وليس فقط أمن اليمن.

ولفت إلى أن الدور الإماراتي لن يقتصر على العمليات العسكرية، بل ستساهم في عملية التنمية وإعادة تطبيع الحياة، وترميم ما خلفته الحرب من آثار، منها بالدور الإماراتي في عدن، حيث قام الهلال الأحمر الإماراتي بإغاثة السكان، وتلبية حاجياتهم، وكذا العمل على إعادة تأهيل المطار والميناء ومصافي عدن، وإصلاح البنية التحتية في المدينة.

والخراب.

200

أطلقت 200 منظمة إغاثة محلية في اليمن، نداء عاجلاً إلى الأمم المتحدة لفك الحصار المفروض على عشرات الآلاف من سكان مدينة تعز، الذين منع عنهم الانقلابيون الأغذية والمياه والوقود. واتهمت هذه المنظمات الحوثيين وقوات صالح بمنع وصول المياه والمواد الغذائية والأدوية والمستلزمات النفطية. وأكدت أن سعر مياه الشرب المحلاة محلياً وصل سعرها إلى 300 ريال لعبوة 10 لترات ولا يتم الحصول عليها سوى بطوابير طويلة من محطة تحلية واحدة فقط مازالت في الخدمة. ويتخوف سكان المحافظة من توقف

آخر لمحطات التحلية نتيجة قرب نفاذ المشتقات النفطية المتواجدة لديهم، وانعدام المياه كلياً في أحواض تعز وخصوصاً في المناطق الخاضعة لسيطرة المقاومة الشعبية. عدن - البيان



تشارو

## محدثات سعودية أميركية بشأن اليمن

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي اتصالاً هاتفياً اليوم من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات السياسية في منطقة الشرق الأوسط وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. جدة - وام



## الناطق باسم التحالف: الإمارات والسعودية عيانان في رأس

## عسيري لـ «البيكان»: لا ملاذ آمناً للانقلابيين في اليمن

دور الإمارات قوي ومثمن وتضحياتها سيذكرها التاريخ والشعب اليمني

سفينة الأسلحة الإيرانية خرق للقرار 2216 والأعراف الدولية

للتحالف منهجية وصنعاء هدف وتحريرها يأتي في الوقت المناسب

متابعة - رؤوف بكر

أكد الناطق باسم قوات التحالف العربي أحمد عسيري في تصريحات خص بها «البيكان» أمس رفض التحالف أي ملاذ آمن للانقلابيين في اليمن، مشدداً على أن الشعب سيطبق القانون عليهم، كما أثنى على دور دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، واصفاً إياه بأنه «قوي ومثمن وله تأثيره على الأرض»، كما وصف الإمارات والمملكة بأنهما «عيانان في رأس»، وانتقد في الوقت ذاته استمرار إيران خرق القانون الدولي عبر سفينة الأسلحة التي تم الكشف عنها، ونوه إلى أنها «خرق للقرار الأممي 2216 والأعراف الدولية».

وأكد عسيري في تصريحات لـ «البيكان» أمس أن الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح «اتفقوا على تدمير اليمن وشعبه ومحاربه ومراعاة مصالحهم وتلك المرتبطة بمن قام على إنشاء الميليشيات في اليمن». وأضاف، محيياً على سؤال بشأن وجود غرفة عمليات مشتركة بين طرفي الانقلاب، أن «أي تسسيق بينهم لا يؤثر على عمليات التحالف». ومن أساسيات أي عمليات عسكرية أن يكون لدينا استخبارات دقيقة على الأرض». وأردف عسيري: «لقد جرمهم القانون الدولي ولن يكون لهم ملاذ آمن داخل اليمن وسيحاسيهم الشعب اليمني»، مضيفاً: «هناك عمليات عسكرية جارية إن لم تصل إليهم، فسيطبق اليمنيون القانون عليهم، فاليمن دولة قانون وما يعطله هم الحوثيون».



مقاتلون موالون للشرعية يحتفلون بالنصر على الانقلابيين في ذباب | رويترز

## عمليات وأهداف

أكد العميد ركن أحمد عسيري أن قوات التحالف مستمرة في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الميليشيات الحوثية وأعوان علي صالح حتى تحقق أهدافها والتي هي إعادة الشرعية وتحقيق أمن واستقرار اليمن، مشدداً على أن إعادة الأمل ستحقق أهدافها إما عسكرياً من خلال تنفيذ العمليات العسكرية أو سياسياً بقبول القرار الأممي 2216 بكامل فقراته. وأوضح عسيري لـ «العربية.نت» أن القيادة العسكرية لم يصلها شيء بخصوص تعهد الميليشيات الحوثية بوقف إطلاق النار والإقرار بالحكومة الشرعية اليمنية. وقال: «في حال حصل ذلك سيتم الإعلان عنه من قبل الحكومة اليمنية والأمم المتحدة بصورة رسمية». الرياض - وام



أحمد عسيري

## دور الإمارات

وبخصوص دور دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد الناطق باسم قوات التحالف العربي أن «الإمارات جزء من منظومة العمل الخليجي والتحالف العربي». وقال: «الإمارات والمملكة العربية السعودية

سيذكر لدول الخليج وفتحها».

## صنعاء وتعز

أكد الناطق باسم قوات التحالف العربي في اليمن لـ «البيكان» أن تحرير صنعاء «عمل

عيان في رأس، وما يقوم به ضمن التحالف يأتي لمصلحة أمن واستقرار اليمن والمنطقة»، واصفاً الدور الإماراتي بأنه «قوي ومثمن وله تأثيره على الأرض». وأردف: «التضحيات سيذكرها التاريخ للإمارات، والشعب اليمني كذلك

عسكري تشوبه عوامل متعددة وضبابية ولا يمكن الجزم بموعده». وأضاف: «لدينا أهداف ومخطط زمني له عناصر كلها تؤثر فيه مثل الطقس والإمكانات والظروف»، موضحاً أن «للعملية العسكرية قيادات محترفة تجدد الوقت». ونوه إلى أن «صنعاء هدف»، وتحريرها يأتي في الوقت المناسب، مشيراً إلى أن «أمن وسلامة العملية يقتضي عدم إعطاء أي ميزة للعدو بمعرفة المعلومات». وبالنسبة إلى الوضع في تعز، شدد عسيري على أن «هناك منهجية في عمل التحالف العربي». وتابع: «من مصلحتنا أن تكون العمليات العسكرية حاسمة وألا تطول، وما نقوم به في تعز، مثل التقدم في ميناء المخا، يصب في هذا الجانب».

## الدور الإيراني

ولفت عسيري بخصوص ضبط سفينة أسلحة إيرانية مؤخراً إلى أن التصرف الإيراني «خرق للأعراف والنظام الدوليين، والقانون الدولي يجرّم مثل هذه الأعمال المتمثلة بإرسال أسلحة إلى جهات خارج إطار القانون. والعمل

الإيراني خرق كذلك للقرار الصادر عن مجلس الأمن برقم 2216 والذي كان واضحاً بمنع تزويد الحوثيين بالأسلحة». وأوضح بشأن الحظر البحري الذي يفرضه التحالف لمنع مثل هذه الممارسات أن «هناك قوات دولية لمكافحة القرصنة والإرهاب تنشط في نفس المنطقة التي تتواجد فيها سفن التحالف العربي. وموضوع التهريب قل بشكل كبير ولا يمكن الجزم بانتهاه مئة في المئة، والكميات التي ضبطت لا يمكن أن تؤثر على سير المعارك». وأردف: «سنستمر في الحظر ونتابع حركة السفن وسيعلن في التحالف عن أي تطورات متصلة علناً». وفيما يخص ما يتم تسريبه عن تزويد موسكو الحوثيين بالأسلحة، قال عسيري لـ «البيكان» إن «الأسلحة التي ضبطت من صنع روسي وليست من روسيا.. فهناك فرق». ونوه إلى أن ما ضبط «كان في سفينة قادمة من إيران وليس لموسكو علاقة بالموضوع، ولا نعتقد أن روسيا كدولة عظمى يمكن أن تلجأ لمثل هذا الأمر». واختتم: «سبق وأشرنا إلى مصدر خروج السفينة وجنسية المهربين».

## محاولات اختراق

ووفقاً لخبراء ومحللين، أسهم «الربيع العربي» في تسهيل تنفيذ المشروع الإيراني عبر تمويل ودعم البؤر الإرهابية وتصعيد لهجات الاحتجاجات إلى أزمة طائفية تخريبية كما حدث ويحدث في البحرين والكويت وسوريا واليمن، ومحاوله تمكين هذه الخلايا الموالية لظهران بقوة السلاح في تنفيذ خريطة الطريق الملالية في المنطقة. فقتب قيام الثورة وتصدرها المشهد السياسي في طهران العام 1979، بعد الإطاحة بحكم الشاه محمد رضا بهلوي وقمع وتصفية الجماعات والأحزاب المعارضة لها، بدأت المساعي لما يسمى بتصدير «نموذج الثورة» على غرار أيديولوجيتها الراديكالية لدول الجوار بدءاً بالعراق أوائل الثمانينات لإحلال نظام جمهوري ديني بديل عن النظام القائم.

ووفقاً لخبراء ومحللين، أسهم «الربيع العربي» في تسهيل تنفيذ المشروع الإيراني عبر تمويل ودعم البؤر الإرهابية وتصعيد لهجات الاحتجاجات إلى أزمة طائفية تخريبية كما حدث ويحدث في البحرين والكويت وسوريا واليمن، ومحاوله تمكين هذه الخلايا الموالية لظهران بقوة السلاح في تنفيذ خريطة الطريق الملالية في المنطقة. فقتب قيام الثورة وتصدرها المشهد السياسي في طهران العام 1979، بعد الإطاحة بحكم الشاه محمد رضا بهلوي وقمع وتصفية الجماعات والأحزاب المعارضة لها، بدأت المساعي لما يسمى بتصدير «نموذج الثورة» على غرار أيديولوجيتها الراديكالية لدول الجوار بدءاً بالعراق أوائل الثمانينات لإحلال نظام جمهوري ديني بديل عن النظام القائم.

## أدوات

تسعى إيران من خلال زرع أذرعها الإرهابية في المنطقة ومحاولات الاستقطاب للجماعات المتطرفة تشكيل حاضنات وأدوات لها تحاول العبث والتخريب وزعزعة أمن واستقرار الدول المجاورة مما تعد ورقة ضغط إيرانية تفرع طبول الحرب وتهدد أمن المنطقة برمتها.

اليمنية، عبر ميليشيا الحوثي التي أفلحت إيران في تحويلها عبر عقدين من الزمان من طائفة مذهبية إلى جماعة تخريبية مسلحة، حاولت فاشلة في تنفيذ المشروع الإيراني من خلال الدخول بحرب بالوكالة وجعل اليمن ولاية فارسية تتبع طهران لتكون بالتالي

اليمنية، عبر ميليشيا الحوثي التي أفلحت إيران في تحويلها عبر عقدين من الزمان من طائفة مذهبية إلى جماعة تخريبية مسلحة، حاولت فاشلة في تنفيذ المشروع الإيراني من خلال الدخول بحرب بالوكالة وجعل اليمن ولاية فارسية تتبع طهران لتكون بالتالي

## أبوظبي - عن قناة سكاى نيوز عربية

لا تقتصر أبعاد الأزمة اليمنية في شكلها الحالي فقط على صراع داخلي على السلطة بين الانقلابيين من ميليشيات الحوثيين ومرترقة الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح فحسب، بل تتعداها إلى أبعد من ذلك لما تشكله من تهديد خطير للأمن الإقليمي.

فما يحدث في اليمن، هو نموذج حي على المحاولات الإيرانية لبسط نفوذها في المنطقة وتهديد أمن الخليج وذلك للأهمية الاستراتيجية والحيوية التي يتمتع بها اليمن جغرافياً، حيث يعتبر هذا البلد بمثابة صمام أمان اقتصادي وأمني مما يشكل مأزقاً أمنياً لدول الخليج والعالم بأسره.

## استثمار في الأزمة

وتسعى طهران في الاستثمار في الأزمة

## المشروع الإيراني يتهاوى في اليمن

فشل إيران في تصدير ثورتها جعلها تحاول اختراق جماعات من خلال أدلجتها مذهبياً

## لقاء وزير حقوق الإنسان اليمني يبحث والسفير الأميركي الملف الإنساني



الواجب الأبطال من الجنود اليمنيين وجنود التحالف العربي الذين استشهدوا في العملية الإرهابية، التي استهدفت فندق القصر بمحافظة عدن. وأكد دعم بلاده لخطوات السلطة الشرعية في اليمن وعودة الحكومة اليمنية إلى الداخل، والعمل على عودة بناء المؤسسات الوطنية الشرعية باعتبارها الضامن الحقيقي لترسيخ الاستقرار في اليمن ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله. الرياض - الوكالات

عدة. واستعرض الجانبان خلال اللقاء الخطوات السياسية المطلوبة في الوقت الراهن، والتي يجب أن تفضي إلى حوار سياسي يقوم على قاعدة المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومسودة الدستور ومؤتمر الرياض وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم 2216. ونقل السفير الأميركي ماثيو تولر تعازيه والإدارة الأميركية لشهداء

بحث وزير حقوق الإنسان عزالدين الأصبحي أمس مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، إضافة إلى تطورات الأحداث الراهنة على الساحة اليمنية وخاصة الجوانب الإنسانية التي يعاني منها سكان مدينة تعز الذين يتعرضون للقتل والتنكيل والدمار وحسار خانق وغير مسبوق وقصف الأحياء السكنية بالمدفعية والدبابات والكتاوشا من قبل ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية منذ أشهر



## الأوضاع الأمنية في اليمن تشكل تحدياً أمنياً لدول الخليج

## فعاليات بحرينية: تعز مفتاح تحرير صنعاء



## المنامة - غازي الغريزي

أجمعت فعاليات بحرينية على أن مشاركة قوات دفاع البحرين مع قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين سوف يستمر كما أكد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة حتى تحرير كل محافظات اليمن من الحوثيين وقوات المخلوع علي عبدالله صالح. وأكدت الفعاليات البحرينية بأن تحرير محافظة مأرب من قوات التحالف العربي وتحقيق الانتصارات في مدينة تعز وتقهر الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح هي الطريق لتحرير صنعاء وباقي الأراضي اليمنية، وأوضحت بأن تعز هي بمثابة «مقياس» للحوثيين وصالح بالبقاء في صنعاء والقتال أو الانسحاب منها تحت مظلة قرار أممي، وهذا ما ستكشفه الأيام المقبلة.

## تحدأمني

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني في مجلس الشورى البحريني سوسن تقوي، إن الأوضاع الأمنية في اليمن تشكل تحدياً أمنياً يواجه دول الخليج العربية، وأصبحت دول الخليج تواجه تهديداً مستمرا لأمنها واستقرارها بوجود الأسلحة الثقيلة وصواريخ قصيرة وبعيدة المدى خارج سيطرة السلطة الشرعية.

وأوضحت تقوي في ضوء عدم استجابة الميليشيات الحوثية للتحذيرات المتكررة من دول مجلس التعاون ومن مجلس الأمن واستمرار توغله للسيطرة على عدن وتحرير مأرب وتحقيق الانتصارات في اليمن، وانتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي والأعراف الدولية، جاء قرار دول الخليج العربية بالاستجابة لطلب الرئيس اليمني، لحماية اليمن من عدوان الميليشيات الحوثية، التي كانت ولا تزال أداة في يد إيران لم تكف عن العبث بأمن واستقرار اليمن الشقيق، وتم إطلاق عاصفة الحزم لعودة الشرعية والقضاء على نفوذ الحوثيين في اليمن بمشاركة دول خليجية وعربية ودول أخرى صديقة. وبينت تقوي أن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من المنظومة الخليجية، حرصت

مقاتلون من المقاومة الشعبية خلال حفل تخريج القوات الخاصة في تعز | رويترز

مصري واستراتيجي ورغم مخاطر إلا أنه لا بد منه خاصة بعد النداء الذي أطلقته القيادة اليمنية الشرعية وطلبت المدد من أشقائها الخليجيين بعد التدخل الإيراني الصارخ وغير التزمي، والذي تكمن خطورته في أنه يهدد البوابة الجنوبية للوطن العربي وخطر محدد بدول الخليج خاصة، وتهديد مباشر لها، لا سيما أن الخراب يصل أينما وجدت الأيدي الإيرانية التي لا تتوحد بالإسلام وهو منها بريء.

وأوضح البكري ان «عاصفة الحزم كانت بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة إماراتية وبحرينية كبيرة و متميزة، إضافة لمشاركة عدة دول عربية، وإنما فتخرت كبحرينيين

وتوجهات من الملك حمد بن عيسى آل خليفة على أن تكون شريكا أصيلا في الجهود الخليجية والعربية بقيادة المملكة العربية السعودية دفاعاً عن أمن واستقرار اليمن وشعبه الشقيق، وهو أمر يعكس التزام البحرين بمسؤولياتها تجاه الحفاظ على الأمن القومي الخليجي والعربي من أي تهديد، كما أنه وتوجهات من الملك وبالتنسيق من خلال المؤسسة الملكية الخيرية يتم إرسال المعونات ومواد الإغاثة إلى الشعب اليمني، وبما يترجم التزام البحرين تجاه أشقائها في مختلف الأحوال والظروف.

## قرارمصري

بدوره، أكد النائب محسن البكري أن قرار حوض المعركة في اليمن هو قرار

## عقوبات

شددت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني في مجلس الشورى البحريني سوسن تقوي لـ«البيان» على ضرورة فرض عقوبات على جماعة الحوثيين الإرهابية والرئيس المخلوع صالح لما تسببوا فيه من أوضاع إنسانية وأمنية وتعطيل للعملية الديمقراطية التي بدأ يشهدها اليمن وفقاً للمبادرة الخليجية لحل الأوضاع الداخلية في اليمن. وأشارت ان البعد الإنساني لم يغيب عن فكر القادة الخليجيين، فبعد تحقيق عملية عاصفة الحزم لأهدافها بنجاح، انطلقت عملية إعادة الأمل، والتي تعكس إدراك دول المنطقة لأهمية أن تسير العملية السياسية والإنسانية بتواز وانسجام مع العمل العسكري.

بهذه المشاركة الفاعلة من قبل قواتنا التي أبلت بلاء حسنا جعلها محل إشادة من الجميع». وأكد النائب البكري ان تقدم قوات التحالف في تعز تلك المدينة الاستراتيجية «التي نأمل تظهيرها في مقلب الأيام لأهميتها الاستراتيجية من حيث الموقع والمخزون السكاني الكبير الذي سيشارك قوات التحالف في دحر القوى الظلمية والمساهمة في تحرير باقي محافظات اليمن، فتعز هي مفتاح تحرير صنعاء وباقي الأراضي اليمنية».

وفيما يتعلق بمعركة صنعاء، أكد البكري بأنها ستكون هي الحاسمة التي يعودتها إلى الشرعية اليمنية سيضعف العدو في جميع الجبهات

بمشاركة الفاعلة من قبل قواتنا التي أبلت بلاء حسنا جعلها محل إشادة من الجميع».

وأكد النائب البكري ان تقدم قوات التحالف في تعز تلك المدينة الاستراتيجية «التي نأمل تظهيرها في مقلب الأيام لأهميتها الاستراتيجية من حيث الموقع والمخزون السكاني الكبير الذي سيشارك قوات التحالف في دحر القوى الظلمية والمساهمة في تحرير باقي محافظات اليمن، فتعز هي مفتاح تحرير صنعاء وباقي الأراضي اليمنية».

وفيما يتعلق بمعركة صنعاء، أكد البكري بأنها ستكون هي الحاسمة التي يعودتها إلى الشرعية اليمنية سيضعف العدو في جميع الجبهات

## معارك تعز

بدورها، أشارت الكاتبة والباحثة في شؤون الخليج العربي فاطمة عبدالله خليل إلى انه وبالنظر الى التقدم في تعز يمكن تفسيره من جهتين، فقوات التحالف تريد أن يتكرر سيناريو «عاصفة الصحراء»، حيث دفعت ضربات منقاة مروعة جيش صدام للانسحاب من الكويت، فأعفت المتحالفين من حرب مدن.

وقالت عبدالله إنه فيما يتعلق بالحوثي وصالح فيرون أن التقدم في مدينة تعز باتجاه صنعاء كتقدم الفيلق الألمانية لاحتلال ستانغراد، وهو الأمر الذي لم يتم بعد سنوات من الحصار والدمار. وأضافت فاطمة: «في تقديري ان السيناريو الأول هو المرجح وقوات التحالف العربي ستخوض معارك تعز بقوة من خلال الاستثمار في إجراءات ما قبل المعركة بالتحضير لكسر الروح القتالية عند العدو، فمعارك تعز هي «المقياس» الذي من خلاله سيقرر العدو التحصن او الانسحاب من صنعاء تحت مظلة قرار أممي كالذي سوق له العدو قبل يومين ويشير لقبولهم قرار الأمم المتحدة».

## تقارير البيان

## خبراء مصريون: الحرب وصلت إلى مرحلتها الأخيرة

## القاهرة - دار الإعلام العربية

استكمالاً لمسيرة الانتصارات التي تحققت قوات التحالف العربي على الصعيد الميداني في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة بقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، نجحت قوات التحالف العربي مدعومة بالمقاومة الشعبية في تحرير عدد من النقاط على مدار اليومين الماضيين، وسط تأكيدات خبراء عسكريين بقدرة الشرعية اليمنية وقوات التحالف على حسم معركة صنعاء.

وتواجه جماعات الحوثي وصالح في الوقت الحالي اشتباكات عنيفة في جنوب صنعاء من قبل مسلحين قبليين بالتزامن مع إحراز قوات التحالف تقدماً في مدينة تعز التي تقع إلى الجنوب من العاصمة، والتي نجحت في صد محاولة تسلل لميليشيا الحوثي وصالح وكيدتهم خسائر بشرية كبيرة، فيما تواصل القوات متمشط وملاحقة ميليشيات المتمردون غرب صروح عقب السيطرة على مركز المنطقه وتحرير مدينة الذباب الساحلية الواقعة على مقربة من باب المندب.

## المحطة الأخيرة

وبحسب ما أكده رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق في القوات المسلحة المصرية اللواء نصر سالم، فإن المعارك الدائرة



يمنيون يحملون صفايح مياه فارغة لتعبئتها في صنعاء التي تعيش أسيرة الانقلابيين | إي.بي.إيه

## انتصار قادم

رغم تواصل الدعم الخارجي، لاسيما الدعم الإيراني لجماعات الحوثي والذي تكهن البعض أنه سيكون سبباً كافيًا لطول فترة العمليات العسكرية في اليمن، إلا أن الانتصارات التي أحرزتها قوات التحالف العربي والشرعية اليمنية وسير العمليات هناك على الأرض، تشير إلى أن الانتصار قادم لا محالة، وفقاً لما أكده الخبير العسكري وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية اللواء أحمد عبد الحليم، الذي أكد في لـ«البيان» أن تحالف الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية مع القوات العربية سيسرع من انتهاء المهمة في اليمن واستعادتها كاملة من أيدي جماعة الحوثيين التي لا تحظى بجمهورية أو تأييد شعبي في اليمن.

مشيراً إلى أن مطالبات البعض من المعسكر الآخر بالتوقف والهدنة سواء كانت لبحث الحل السياسي أو غيره من الأسباب لا معنى لها سوى إتاحة الفرصة لإيران لأن يكون لها موضع قدم في اليمن، وهو الأمر الذي لن تقبله دول التحالف العربي التي قطعت على نفسها عهداً بحماية اليمن من أي تدخلات أو أخطار تهدد سلامتها ووحدة أراضيها.

## معركة الحسم

وسارت العمليات العسكرية لقوات التحالف العربي خطوات واثقة وثابتة نحو صنعاء، التي يصف الخبراء العسكريون معركةها بأنها الحسم للأزمة اليمنية، لاسيما عقب فقد الحوثيين لسيطرتهم على باب المندب وعدن وتعز التي تحقق فيها القوات التحالف تقدماً ملحوظاً على الأرض، وهو ما أشار إليه الخبير العسكري عبد الرافع درويش، الذي

أوضح في تصريحات خاصة لـ«البيان» أن ما حققته قوات التحالف من تقدم في هذه المناطق وبالتحديد تعز تعد بوابة الدخول لمعركة صنعاء. فيما عزي محللون نجاح قوات التحالف العربي في إنهاء مهمتها كاملة الأهداف في اليمن إلى عدد من الأسباب، كان أبرزها فقد الحوثيين لقوتهم نتيجة تلك الضربات المتلاحقة لقوات التحالف، وهو الأمر الذي دفع

التحالف.



10

دولية تقدر قيمة المساعدات التي كانت تحتويها بأكثر من 20 مليون ريال يمني، وهي مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة، ومنظمة الهجرة الدولية، وبرنامج الغذاء العالمي. وقامت الميليشيات بمصادرة القاطرات بعد حجزها لأكثر من ثلاثة أسابيع في مدخل الحوبان، وقامت قبل يومين بمصادرتها إلى منطقتي الراهدة والبرح.

تعز - الوكالات

نهت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح 10 قاطرات إغاثية مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة، ومنظمة الهجرة الدولية، وبرنامج الغذاء العالمي، قدرت قيمتها بنحو 20 مليون ريال يمني مخصصة للنازحين والمتضررين جراء الحرب الانقلابية في تعز. وأعلنت مصادر إغاثية في تعز مليشيا الحوثي بنهب 10 قاطرات إغاثية لمواد غذائية وصحية وإيوائية مخصصة للنازحين والمتضررين جراء الحرب في تعز. وبحسب ما نقل موقع «نيوزيمن» فإن القاطرات التابعة لمنظمات إغاثية

## دعوة وقف تضامن مع الصحافيين المخطوفين

دعت نقابة الصحافيين الوسط الصحافي والحقوقي للمشاركة في الوقفة التضامنية التي تنظمها نقابة اليوم السبت بمقر نقابة الصحافيين الكائن بشوارع الزراعة بصنعاء. وتهدف الوقفة إلى المطالبة بإطلاق سراح الصحافيين والتنديد بالتعذيب الذي تعرض له الزملاء المعتقلين. ولا يزال هناك 12 صحافياً في المعتقلات لدى الميليشيات الحوثية ويعيشون أوضاع اعتقال سيئة. عدن - الوكالات

## تقارير طبيب طالب براتبه فوضعه المتمررون في تلاجة الموتى

وأن عدم استلامهم لرواتبهم وبقيّة المستحقات المالية يجعلهم غير قادرين على مواصلة العمل. وأشارت المصادر إلى أن الدبعي تحدث بلغة مهذبة ولم يتناول على أحد، إلا أن مندوب الحوثي غضب من حديث الطبيب، وتناول عليه بالسب والشتم، ولم يكتف بذلك، بل استدعى بعض معاونيه وأمرهم بوضع الدبعي داخل تلاجة الموتى وإغلاق الباب عليه. عدن - الوكالات

ذكرت تقارير اعلامية، أن أحد كبار الأطباء في مستشفى العلفي، الذي يعتبر من أكبر مستشفيات مدينة الحديدة (غرب البلاد)، فوجئ بإقدام الحوثيين، على حبسه في تلاجة الموتى عقاباً له على مطالبته بصرف مستحقاته وزملائه عن الشهرين الماضيين. وأوضحت مصادر داخل المستشفى أن رئيس قسم المختبرات في المستشفى، الدكتور عصام الدبعي طالب الإدارة بصرف رواتب الشهرين الماضيين وكذلك بقية المستحقات، وأشار إلى أنه وزملاء يعملون في ظروف معقدة،

## العميد عبدالله الصبيحي لـ«البيكان»: الحسم وشيك

# المقاومة اليمنية تكتسب خبرة تراكمية

## تخريج

شهدت مدينة تعز مؤخراً فعالية تخريج الدفعة الثانية من قوات النخبة. المدربة على مستوى عالٍ والمجهزة بعقود نوعي وسرية شرطة نسائية ستساهم في تأمين المدينة. حيث حضر الاستعراض الرمزي عدد من قيادات المقاومة الذين كرموا خريجي الدفعة من أبطال المقاومة.

ليرتفع عدد قتلى الميليشيات إلى 23 وجرح 34 نتيجة الاشتباكات مع المقاومة والكمائن التي نفذها، في حين قتل شخص وجرح 19 من أبطال المقاومة الشعبية في المواجهات التي دارت مع ميليشيات الحوثي والمخلوع.

## تصد

أما في سياق العمليات الدفاعية، فنجحت المقاومة الشعبية في صد هجوم على منطقة ماوية من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع شرق تعز، كما تشهد المنطقة تحشيداً غير مسبوق، لمسلحي المقاومة من مناطق (الكربة، وعبيدان، ومريّة، والجش). ويأتي كل ذلك في ظل تغطية جوية لقوات التحالف، حيث قصف طيران التحالف العربي في ساعات متأخرة الليلة قبل الماضية منزل القيادي الحوثي عبدالجليل سرور بماوية المحادة لمديرية المسيير لبح.



## الشرعية تتقدم

إعداد: أكرم أبو الهنود - غرافك: حسام الحوراني

تتقدم قوات الجيش والمقاومة مدعومة بقوات التحالف العربي عبر الطريق الساحلي الرابط بين محافظات عدن ولحج نحو مدينة المخا التابعة لمحافظة تعز، والتي يوجد بها ميناء من أقدم الموانئ ليس في اليمن فحسب وإنما على مستوى شبه الجزيرة والخليج، وتكمن أهميته نتيجة لقربه من الممر الدولي لمسافة 6 كيلومترات وموقعه بالنسبة للمناطق الجنوبية والمناطق الوسطى لليمن.



## تقهقر

مليشيا الحوثي بدأت بالانسحاب والتقهقر من كثير من المواقع تحت واقع ضربات الطيران والبوارج البحرية للتحالف.

## عوائق

المتمردون زرعوا الآلاف من الألغام ونشروا المئات من القناصة في المنطقة خلال الفترة الماضية.

## وجه في الأحداث

## جعفر سعد.. محافظ عسكري لعدن

للمحافظة في أعقاب هجمات إرهابية غادرة شهدتها المدينة التي تُعد العاصمة المؤقتة للبلاد، استهدفت مقر إقامة الحكومة اليمنية ومعسكرات للتحالف.

اللواء جعفر محمد سعد أحد أبرز العسكريين الجنوبيين الذين برزوا خلال فترة ما قبل الوحدة. وولد بأحد أحياء مديرية الشيخ عثمان في الخمسينيات والتحق بإحدى مدارسها قبل ان يلتحق لاحقا بإحدى الكليات العسكرية التي تخرج منها. وسافر أواخر السبعينات إلى الاتحاد للدراسة فيها حيث نال درجة الماجستير في العلوم العسكرية. وفي الثمانينات عمل ضمن غرفة العمليات الخاصة بوزارة الدفاع بجمهورية اليمن الديمقراطي.

في 1989 كان أحد مؤسسي المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات برفقة كل من احمد كازمي والاستاذ محمد قاسم نعمان

وأخرين. وترقى اللواء جعفر محمد سعد في السلك العسكري وفي حرب صيف 1994، وخاض الحرب قائدا لإحدى الوحدات العسكرية بجهة صبر، وقاتل ضمن قوات الجيش الجنوبي حتى سقوط مدينة عدن بيد القوات الشمالية في السابع من يوليو 1994.

غادر سعد مدينة عدن ضمن كتلة القيادات الجنوبية التي ارغمت على الخروج من مدينة عدن واستقر به الحال في العاصمة المصرية القاهرة التي مكث بها لعامين. وغادرها مستقراً في مدينة لندن حيث شارك في عدد من الدورات العسكرية وألف كتابا في الشؤون العسكرية، اللواء جعفر محمد سعد متزوج من امرأة عدنبة وله منها خمس بنات ومتزوج كذلك من الصحفية المصرية كوثر شاذلي.

## دبي - أكرم أبو الهنود

صدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارا جمهوريا رقم 16 لسنة 2015 قضت المادة الأولى منه بتعيين اللواء الركن جعفر محمد سعد محمد محافظاً لمحافظة عدن.

ويعد هذا القرار هو أول قرار من نوعه بتعيين شخصية عسكرية جنوبية مقربة بسدة من الحراك الجنوبي كما انه سيكون بمثابة ارضاء كبير لأبناء عدن الذين تعالت شكواهم خلال السنوات الماضية والتي تمثلت بالاحتجاج على تعيين شخصيات في منصب محافظ عدن غالبيتها كانت من أبناء محافظات أخرى.

وكان اول ما صرح به المحافظ الجديد ان ارساء الامن والامان وتوفير

الوظائف وتحسين الدخل والصحة والتعليم وتنفيذ النظام والقانون من اولوياته، مؤكداً انه سيعمل على جعل عدن تضاهي المدن الجميلة، داعياً أهالي عدن الى العمل على ذلك وقال «لن أستطيع إنجاز ذلك بمفردي دون اشتراك أهل عدن والوطن كله رجال دولة تجار مثقفين عمال موظفين عسكريين مقاومه كل حسب قدراته».

وشغل اللواء سعد منصب مستشار عسكري للقائد الأعلى للقوات المسلحة، ومنحه هادي قبل ايام وسام الشجاعة نظير جهوده العملية والميدانية خلال المعارك ضد الحوثيين وصالح، حيث عاد إلى عدن قبل بدء الحرب وشارك في غرفة عمليات وزارة الدفاع في الرياض مع انطلاق «عاصفة الحزم» قبل ان ينتقل إلى عدن للمشاركة في عملية التحرير من سيطرة ميليشيات الحوثيين وصالح.

وجاء تعيين سعد محافظاً جديداً



## مقاومة

مقاتلون قبليون من المقاومة الشعبية، في سيارة دون سقف أو زجاج في الطريق إلى خط المواجهة مع الانقلابيين على أطراف مأرب. | رويترز

